

شرح كتاب الأربعين النووية (٨٢) الحديث الخامس (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نبغى من يسمع الحديث. يلا محمد. قال النووي رحمه الله عن عائشة رضي الله عن ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:00:00](#)

متفق عليه وفي رواية وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. احسنت. ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت كمل ابو عبد الله وفي رواية مسلم محمدا ليس عليه امرنا. احسنت - [00:00:20](#)

ايه لا الرؤية الاولى من احدث بس احسنت. طيب احرصوا على الحفظ بارك الله فيكم كلكم. طيب بكرة راجع الخمسة والكره الخمسة الاولى ناخذ مناقشة ام المؤمنين عبد الرحمن لماذا سميت عائشة - [00:00:47](#)

بهذا الاسم. ام المؤمنين. هل دليل ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين؟ احسنت. طيب احمد ام عبد الله ولده وش كبره؟ له ما قاله بعض العلماء انها انزلت سقطا قول ضعيف - [00:01:33](#)

ها عبد الله شسمه امه اسمع ابوه برقية ذي الزبير صحيح فهو اول مولود في الاسلام عبد الله ابو اليهود لما نزل المسلمين المدينة هاجروا وتأخر مع ولدهم احد اشاعوا قال المسلم ما لهم - [00:02:03](#)

اولاد انهم سحروا انهم كذا والله جاب ففتحوا المسلمون به رضي الله عنه. طيب من يتكلم عن عائشة متى ولدت ايه؟ بعد الهجرة ولا قبل الهجرة؟ بعد البعثة؟ قبل الهجرة؟ تقريبا - [00:02:41](#)

السنة متى تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كم عمرها يوم تزوجها؟ السادس وقبل الهجرة والسنتين. تمام دخل عليها بعد ما عرفها تتبدل في شوال. احسنت. السنة الثانية. كم عمرها؟ تسع سنوات. وكم توفي؟ كم كم عمره؟ توفي - [00:03:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايه. احسنت. طيب انت حضرت ولا ما حضرت ولي امركم الوكيل يجلدكم. تفضل بماذا اشتهرت عائشة رضي الله عنها احسنت مكثرين الحديث ايضا بالعلم والفقه. احسنت. كل فترة. احسنت - [00:03:26](#)

قال من اللي قال انها استغلال فتوى؟ ايوة. القاسم هذا ماذا يكون لعائشة مذيع الرجل. احسنت. ابن ابن اخيها نعم. سبعة يقول اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم قاصرة فقل هم فقل هم او - [00:04:02](#)

بكر فقلهم ايش؟ فقل فقل اذا قيل من في الان سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم قاصرة فقلهم ابو بكر سليمان عروة سعيد او بكرة راح. سليمان خارجه هو من من السبعة المكثرين الفقهاء. طيب - [00:04:34](#)

هل اراء عائشة رضي الله عنها كلها صائبة محمد بن حسن طيب ماذا يدلنا هذا عليه ان لها اقوالا ضعيفة محمد انا الانسان مهما كان لا شيء اخر على قوتها في العلم. يعني ان قوة حجتها واصرارها تخالف الصحابة. اه. ان الظعيف ما يخالف - [00:05:08](#)

اقترب الضيف دائما تبع هي لا هي اسد النساء. نعم. نعم. لبؤة. صحيح هذا يدل على قوتها. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اتاها اخوه - [00:05:53](#)

اخو ابيها من الرضاة. اخو ابوها ايه عمها من الرضاة. وما ادخلت عليه. رفطت قال النبي جاب قلت يا رسول الله انني ارضعني زوجته وله اليس هو كيف هذا يدخل علي - [00:06:17](#)

ترفض فقال النبي نمها قال ثكلتك امك او كلمة نحوها تربت يداك تربت يمينك ادخليه فانه عمك ايش هذا قوتها قوية نعم ومن يعني واذا كان الصحابة يرجعون اليها وجلست للعلم - [00:06:37](#)

وكان التابعون يأتونها من من اقطار الارض. وكان بينه وبينهم حجاب فتحدثهم. وكانت ايضا عنده قوية في المخالفة وهذا لكن طبعا

مخالفة يسيرة الا في جل جل المسائل مع الصحابة اتفاق. ففي مثلاً مسألة - [00:06:59](#)

آآ قطع المرأة قطع المرأة عدم قطع المرأة في الصلاة تخالف فيها. طيب. متى توفيت ابراهيم طيب هل هي اخر زوجة النبي وفاة

وسلم ثمان وخمسين متأخرة. الجواب قبل الاخيرة. الاخيرة ام سلمة. رضي الله عنها توفيت - [00:07:22](#)

وستين طيب اول من توفي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ها ها ايه من اكبرهن توفيت متأخرة ايضاً لكن اول من توفي طبعاً عائشة

خديجة رضي الله عنها في حياته - [00:07:52](#)

طيب قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يحيى ما معنى احدث اتى بشيء جديد ابو احمد في امرنا هذا في ديننا في

ديننا. طيب هل له مفهوم؟ من احدث في - [00:08:17](#)

دين مذموم غيره الاحداث في الدنيا هل هو مذموم؟ لا. احداث الدنيا سيارات قطارات مراكب اكل شرب قال ما في بأس. ويأتي

الفوائد ان شاء الله تعالى. طيب قوله ما ليس منه. ها - [00:08:42](#)

ما له ضابط؟ ليس عليه محمد دليل دليل ليس عليه دليل فهو رد غير مقبول تمام رواية مسلم من عمل ليس فورد. نفسها ولا؟ احمد

انت حضرت وش الفرق بين رواية مسلم ورواية الصحيحين - [00:09:04](#)

هل فيها فائدة ولا تكرر احسنت. فنقول اصله موجود لكنه عمل بغير طريقة الشرع مثاله احسنت الذكر لو ادي جماعياً تمام. طيب

ايضاً فيه ايضاً ها الرد على ايه احدث قبله. تمام. في رد على من قال لا انا ما ما احدثت. انا عملت عمل اه من سبق ان نقول مردود.

مردود ايضاً - [00:09:44](#)

طيب نأخذ الفوائد الان فوائد هذا الحديث اولاً ان هذا الحديث ان هذا الحديث ميزان الاعمال الظاهرة ان هذا الحديث ميزان الاعمال

الظاهرة كما ان حديث انما الاعمال بالنيات ميزان الاعمال الباطنة - [00:10:31](#)

ومن الفوائد ان العلماء اخذوا منه احد شرطي العبادة ان العلماء اخذوا من هذا الحديث احد شرطي العبادة وهو الاتباع لان العبادة لا

تقبل الا اذا كانت خالصة لله وعلى هدي رسول الله صلى الله عليه - [00:11:11](#)

عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الفوائد تحريم الاحداث في الدين عديم الاحداث في الدين. لان هذا الحديث سيق

مساق التحذير من هذا الحديث سيق ما ساق التحذير الشديد - [00:12:11](#)

فيدل على التحريم. ومن رد جميع البدع والمحدثات من غير تفصيل سواء كانت نية محدثها حسنة ام سيئة؟ سواء كانت نية محدثها

حسنة ام سيئة ومن الفوائد ان الدين كامل - [00:12:54](#)

ان الدين كامل لانه لا يحتاج الى احداث لانه يحتاج الى احداث ومن الفوائد ان الدين واضح ان الدين واضح نأخذهم من قوله

صلى الله عليه وسلم امرنا هذا امرنا هذا - [00:14:00](#)

والاشارة الى شيء موجود والموجود معلوم ومن الفوائد ان الاحداث في غير الدين جائز من احداثه في غير الدين جائز ايه نعم

طيب في الاحداث في امور الدنيا فالاحداث في امور الدنيا - [00:14:48](#)

سواء من المأكولات او المشروبات او الملابس او المراكب او المساكن كله جائز وقد اخذ العلماء وقد اخذ العلماء من عمومات

الدالة ومنها هذا الدليل وقد اخذ العلماء منعمومة ادلة ومن هذا الدليل قاعدتين عظيمتين - [00:15:43](#)

الاولى ان الاصل فيما يتعلق بالدين ان الاصل فيما يتعلق بالدين المنع الا بدليل المنع الا بدليل فلا يسمح بشيء الا بالدليل والقاعدة

الثانية ان الاصل في امور الدنيا الاباحة - [00:16:52](#)

الاباحة والجواز الا بدليل يدل على المنع الا بدليل يدل على المنع طيب ودليل القاعدة الاولى من القرآن ودليل القاعدة الاولى من

القرآن قوله تعالى ام لهم شركاء ام لهم شركاء - [00:18:01](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ام منهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله معنى يأذن به الله ان يشرعه ومن

السنة هذا الحديث الذي معنا - [00:18:43](#)

عفوا ومن السنة هذا الحديث نعم هذا الحديث بمعنى طيب ودليل القاعدة الثانية ودليل القاعدة الثانية من القرآن قوله تعالى هو

الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هو الذي خلق لكم - [00:19:15](#)

ما في الارض جميعا واللام للاباحة واللام للاباحة وكذلك للامتنان وهذا يقتضي ان الله قد اذن فيها وكذلك يؤخذ من الاية ان الاصل في الاشياء الطهارة وحلوا التناول من الاكل او غيره - [00:19:52](#)

لان النجس او المحرم بان النجس او المحرم لا امتنان فيه ومن الفائض ان احياء السنة ان احياء السنة جائز بل مأمور به وقد يكون واجبا اذا توقف اذا توقف - [00:21:03](#)

رجوع السنة على شخص معين لقوله ما ليس منه فدل على ان احياء ما كان من الدين امر مطلوب ومن الفوائض ان البدعة لا تقسيم لها ان البدعة لا تقسيم لها - [00:22:14](#)

بل كلها مردودة وعليه فتقسيم بعض العلماء فتقسيم بعض العلماء البدعة الى واجبة ومستحبة ومباحة ومكروهة ومحرمة تقسيم مردود لعموم هذا الحديث واما ما يستدلون به ما يستدلون به من ان بعض الامور مطلوبة شرعا - [00:23:14](#)

فانها لا تخلو من امرين لحظة واما اسدنا به ان بعض الامور شرعا ويسمونها بدعة حسنة ويسمونها بدعة حسنة فيقال فيها اما انها ليست بدعة اصلا بل هي من الدين - [00:24:38](#)

او انها ليست حسنة فمثال الاول المثال الاول جمع القرآن قال اول جمع القرآن قالوا ان هذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه الصحابة رضي الله عنهم قالوا والدين كمل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

والدين كمل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اجمعوا على جمع القرآن فدل على ان من البدع ما هو حسن والجواب عليه من عدة اوجه اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

امر باتباع الخلفاء الراشدين امر باتباع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم والذي جمع القرآن ابو بكر ثم عثمان رضي الله عنهما فلهم سنة متبعة ابو بكر ثم عثمان رضي الله عنهما يعني في عهد ابي بكر ثم عهد عثمان - [00:27:15](#)

ولههم سنة متبعة الثاني وجه الثاني ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على جواز ذلك وهذا يدل على انه مشروع لان الاجماع احد ادلة الشرع المعتمدة فكيف يقال انه بدعة حسنة - [00:27:58](#)

ونقول ليست ليس بدعة اصلا الوجه الثالث الثالث انه ان له مستند ان الجمع له مستند وهو عموم قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انا نحن نزلنا ذكرى - [00:28:47](#)

وانا له لحافظون وجمعه من حفظه وايضا الوجه الرابع ان الصحابة رضي الله عنهم منهم من جمع القرآن حفظا في صدره ان الصحابة رضي الله عنهم منهم من جمعوا القرآن حفظا لصدده - [00:29:27](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واقهرهم على ذلك الحفظ بل ارشد الى اخذ القرآن منهم كابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب رضي الله عنهم وجمعه كتابة - [00:30:11](#)

نظير جمعه حفظا وجمعه كتابة نظير الجمع حفظا فهو وسيلة لتبليغه ان الاجيال التالية ونقف هنا ونكمل غدا ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم. هل المراد عند الشافعي البدعة الحسنة هي المصلحة المرسلة - [00:31:01](#)

ما ادري معاذ يقول هل هناك امثلة على لام الاباحة ايه مثل هذي الاية ومثله ما يحضننا شي السؤال الاخير يقول محمد الجابري هل الامانة التي ذكرها الامانة التي ذكرها الله في قوله انا عرضنا الامانة تشمل العقل والتكليف - [00:32:08](#)

العقل العلماء ذكروا انها تشمل الشرائع اما تشمل عقل الله اعلم هل هم ذكروها او لا الله اعلم لكن التكليف الشرعية وكذلك الامانة مثل لو عطيتك هذا هذا عندك هذا امامه - [00:32:41](#)

واعظم الامانات تكاليف الشرعية مثل الوضوء واحد يحفظ وضوءه ما يخل به الصلاة الحج الصوم وهكذا - [00:33:01](#)